حصاد أخبار الثلاثاء ـ الثوار يشنون هجوماً معاكساً جنوبي إدلب، وميلشيا قسد تعلن سحب قواتها من المنطقة الآمنة ـ (27-8-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٧ أغسطس ٢٠١٩ م

المشاهدات : 2446

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

الثوار يشنون هجوماً معاكساً على مواقع ميلشيات الأسد جنوب إدلب :

شنت فصائل الثوار اليوم الثلاثاء هجوماً معاكساً استهدف مواقع ميلشيات الأسد والميلشيات المساندة لها على عدة محاور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وقالت الجبهة الوطنية للتحرير في بيان مقتضب، إنها بدأت بعمل عسكري يستهدف عدة نقاط ومواقع لميلشيات الأسد والميلشيات المساندة لها.

وأفادت مصادر متطابقة بأن الهجوم استهدف مواقع النظام في كل من السلومية، الجدوعية، شم الهوى، تل مرق في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية النقيب "ناجي مصطفى" قال إن الهجوم أسفر عن مصرع وإصابة العشرات من جنود النظام وأسر ضابط، بالإضافة إلى اغتنام ثلاث عربات ب إم ب ودبابة، في ظل تكتم على مجريات الأحداث في المعركة وخطط الثوار فيها.

بدورها، أكدت غرفة عمليات "وحرض المؤمنين" أنها تمكنت مع بقية الفصائل من كسر خطوط الدفاع الأولى لميلشيات الأسد على محور تل مرق السلومية الجدوعية شم الهوى، كما ذكرت أن الثوار تمكّنوا من قتل وجرح العشرات من جنود النظام، واغتنام مدفعٍ رشّاشٍ من عيار 23 ملم وقاعدةٍ مضادة للدروع على محور "الجدوعية" بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وسط أنباء عن سيطرة الثوار على "حاجز كامل" وطرد عناصر النظام منه.

إلى ذلك، أفادت شبكات محلية موالية أن ميلشيات النظام أخلت مواقعها في كل من (شم الهوى، السلومية، الجدوعية) في ريف إدلب، مشيرة إلى أن الاشتباكات ماتزال جارية في تل مرق جنوبي شرقي إدلب، في حين ذكرت أنباء أخرى قيام الطيران الحربي التابع للنظام بقصف مواقع وتجمعات ميلشيات الأسد بالخطأ ما أدى إلى فرار عشرات العناصر وسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

هذا ويواصل الثوار تقدمهم في الجبهة الجديدة وسط قصف جوي وصاروخي عنيف من قبل النظام،

وكانت الجبهة الوطنية قد أعلنت صباح اليوم الثلاثاء عن إحباط محاولة تسلل للقوات الخاصة الروسية كانت مزودة بمعدات للرؤية الليلية وكواتم صوت على محور "تل دم" في ريف إدلب الشرقي، وأكدت أن المحاولة أسفرت عن سقوط عدد من عناصر القوات المتسللة بين قتيل وجريح (نور سورية)

ضحايا في انفجار "لغم أرضي" شمال حلب:

انفجر لغم أرضي اليوم الثلاثاء على طريق إعزاز كفركلبين شمال حلب أثناء عبور حافلة تقل عناصر الشرطة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وذكرت مديرية الدفاع المدني في حلب، أن الانفجار تسبب في مقتل شخصين وإصابة تسعة آخرين، وأن السيارة كانت تقل عناصر شرطة مدينة إعزاز شمال حلب، في حين ذكرت مصادر محلية أن السيارة كانت تقل مدرسين مدنيين وعناصر من قوات الشرطة كانوا متوجهين إلى عملهم.

ويأتي الانفجار بالتزامن مع الحملة الأمنية التي أطلقها "الجيش الوطني" في ريف حلب الشمالي أمس الاثنين، والتي تهدف إلى إلقاء القبض على القيادات والمجموعات الفاسدة والمتمردة وتجار الحبوب والمواد المخدرة، إضافة الى العملاء والخونة التابعين لتنظيم الدولة الإسلامية وقوات الأسد وحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي، وفقاً لبيان صادر عن الجيش الوطني أمس الاثنين. (نور سورية)

خوفاً من الاستهداف.. ميلشيات إيرانية تغير مواقعها على الحدود مع العراق:

أفادت شبكات أخبار محلية بأن ميلشيات إيرانية قامت بتغيير مواقعها العسكرية قرب الحدود السورية- العراقية خوفاً من استهدافها من قبل الطيران الإسرائيلي.

وذكرت شبكة دير الزور 24 -نقلاً عن مصادر خاصة- أن الميلشيات الإيرانية أقدمت على تغيير مواقعها إذ قامت بسحب آليات عسكرية كانت تنشرها بالقرب من معبر البوكمال، كما أقدمت على إفراغ مقار عسكرية ونقلها إلى أماكن مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أنّ عملية تغيير المواقع جاءت على خلفية شن إسرائيل غارات جوية على مواقع لميليشيا الحشد الشعبي في مدينة القائم العراقية.

وبحسب المصادر فإن لميليشيات التي تتبع لإيران تخشى من عمليات قصف جوي مماثلة لتلك التي حصلت في مدينة القائم، لا سيما وأنّ إسرائيل تركز في الآونة الأخيرة على حركة الحدود السورية – العراقية. (نور سورية)

"قسد" تعلن سحب قواتها العسكرية من المنطقة الآمنة:

أعلنت " الإدارة الذاتية " التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD سحب قواتها العسكرية من المنطقة الآمنة تطبيقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين أنقرة وواشنطن.

ونقلت وكالة "هاوار" عن "زيدان العاصي" الرئيس المشترك لمكتب الدفاع في "الإدارة الذاتية" تأكيده أن ميلشيا قسد بدأت تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاقية الثلاثية التي تخص أمن الحدود مع تركيا.

وأضاف المسؤول في الإدارة الذاتية خلال مؤتمر صحفي أنه: "في إطار التفاهمات الثلاثية فيما يخص أمن الحدود مع تركيا وضمن إطار المرحلة الأولى من التفاهمات المذكورة، بدأت مجموعة من وحدات حماية الشعب و المرأة سحب مقاتليها والأسلحة الثقيلة إلى نقاطها الجديدة وتسليم النقاط الحدودية إلى مجالس عسكرية تابعة لقسد".

كما أوضح أنه "في 26 من الشهر الحالي تم تنفيذ نفس الخطوات المذكورة في منطقة تل أبيض/ كري سبي" مشيرًا إلى أن تلك الخطوات تؤكد جدية الالتزام في التفاهمات الثلاثة في إطار اتفاق المنطقة الآمنة. (نور سورية)

الشرطة الروسية تنشئ نقطة تفتيش قرب النقطة التركية شرقي مورك بريف حماة:
أقامت الشرطة العسكرية الروسية نقطة تفتيش على بعد كيلو متر واحد فقط من نقطة المراقبة التركية رقم 9، الواقعة في محيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وفق ما أفادت مواقع إعلام روسية ونشرت صوراً لتلك النقطة.

نشرت حسابات موالية للنظام اليوم الجمعة، صوراً تظهر وصول عناصر الأسد إلى حدود نقطة المراقبة التركية شرقي مدينة مورك بريف حماة الشمالي، بعد دخولها المدينة قبل يومين، لتغدو النقطة وفق نشطاء حماة محاصرة في المنطقة.(شبكة شام)

الوضع الإنساني:

ولاية إسطنبول تكشف عن نتائج حملتها ضد المخالفين:

كشفت ولاية إسطنبول عن نتائج الحملة التي قامت بها خلال الفترة الماضية، والتي استهدفت الأجانب الذين يقيمون في إسطنبول بشكل غير رسمي، أو الذين يعملون دون تصريح عمل.

وأوضحت الولاية في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء أنها قامت خلال الفترة ما بين 12 تموز و25 آب 2019 بإحالة 16.423 مهاجراً غير شرعي إلى مراكز الترحيل ليتم معالجة أوضاعهم، مشيرة إلى أن عمليات الترحيل إلى الولايات التي حددتها الوزارة ما زالت مستمرة في تلك المراكز.

وبحسب البيان ـ الذي ترجمه إلى العربية موقع نور سورية ـ فإنه جرى ترحيل 4500 سوري غير مسجل بشكل رسمي إلى مراكز الإقامة المؤقتة في الولايات التي جرى تحديدها من قبل وزارة الداخلية التركية.

وأشار البيان إلى أن اللاجئين السوريين ـ المقيمين في إسطنبول بشكل مخالف ـ يواصلون العودة إلى ولاياتهم ضمن المهلة التي أعطتهم إياها ولاية إسطنبول. (نور سورية)

ولاية إسطنبول تَعِد بتسوية أوضاع خمس حالات من السوريين المخالفين .. تعرّف إليها:

تعهدت ولاية إسطنبول بتسوية أوضاع خمس حالات للسوريين المخالفين في إسطنبول.

وقالت الولاية في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء ـ ترجمه إلى العربية موقع نور سورية ـ قالت إنها ستقوم بتسوية أوضاع خمس حالات هي:

1-الطلاب السوريين وأسرهم الذين تلقوا تعليمهم في المرحلة الأساسية والمتوسطة في إسطنبول خلال العام الدراسي 2018-2019.

2-العائلات التي يحمل بعض أفرادها "وثيقة حماية" صادرة عن ولاية إسطنبول في حين يحمل البقية وثائق صادرة عن غير ولاية.

3-الأطفال الذين فقدوا آباءهم أو أمهاتهم ويعيشون بكنفِ أقاربهم (يتامى).

4-السوريين الذين استثمروا ووفروا فرص عمل في إسطنبول، وعائلاتهم، على أن تكون أعمالهم مثبتة رسمياً قبل 3 أشهر.

5-الطلاب الذين يواصلون تعليمهم الجامعي.

هذا ولم يحدد البيان آلية تقديم الطلبات لتسوية أوضاع هذه الحالات الخمس، إلا أنه من المتوقع أن يتم التنسيق مع الجمعيات السورية بهذا الخصوص. (نور سورية)

المواقف والتحركات الدولية:

ميركل : إعادة إعمار سوريا مربوط بالعملية السياسية الممكنة:

جددت المستشارة ميركل مطالبتها بالربط بين إعادة الإعمار بسوريا والعملية السياسية. وشددت على أنه من غير الممكن التفكير بمساعدة سوريا في إعادة الإعمار بدون هذه العملية. كما تحدثت عن وجود تقدم في جهود تشكيل لجنة الدستور.

وأعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، عن اعتقادها بوجود فرصة أمام العملية السياسية في سوريا، مشيرة إلى أن الجهود الرامية إلى تشكيل لجنة للدستور أحرزت تقدما.

وفي أعقاب المحادثات التي أجراها زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في منتجع بياريتس الفرنسي، قالت ميركل أمس الاثنين (26 آب/ أغسطس 2019) إن "مثل هذه العملية يمكن أن تبدأ قريبا، فالأعمال التحضيرية أحرزت تقدما على نحو واسع النطاق."

وأضافت ميركل أن نجاح مثل هذه الجهود سيعني "إمكانية البدء في الحديث عن المستقبل السياسي في سوريا وذلك لأول مرة بصورة منسقة"، وأكدت المستشارة الألمانية على أنه بدون هذه العملية فإن من غير الممكن التفكير في كيفية مساعدة سوريا في إعادة الإعمار.(شبكة شام)

آراء المفكرين والصحف:

مناطق نفوذ أم نفاد وطن؟

الكاتب: محمود الوهب

ما الذي تعنيه مناطق النفوذ في الوضع السوري اليوم، وخصوصاً بعد أن جعله نظامه من غباء ورعونة واستهتار قادتْه إليها مصالح ضيقة، جعلته ينظر إلى الدولة السورية الحديثة على أنها مزرعة للأسرة الحاكمة، لا دولة وشعبا، على الرغم من أنَّ سورية بالذات، من بين بلدان المنطقة كلِّها، كان يمكنها أن تكون نموذجاً جيداً لدولة حديثة، قبل أن يختطفها حزب البعث لنفسه في انقلاب عسكري، ثم ليأتي ابنه العاق حافظ الأسد فيسرقها لأسرة وأتباع يحوّلونها لمنافعهم وفسادهم. صحيحٌ أنه كان لبعض الدول نوع من النفوذ المحدود، سواء لروسيا التي تمتعت، على مدى خمسين عاماً، بنفوذ عسكري أم لإيران التي بدأت بمساعدات اقتصادية تمدّدت عبره ليكون لها نفوذ ديني/ طائفي يخدم مشروعها الفارسي الأكبر، وكان نفوذ الدولتين يمرُّ تحت سقف ما تسمى الصداقة التي جوهرها مساندة الحقوق التي تهدرها إسرائيل. وقد وسع النظام ذلك النفوذ بإرادته، حين استعان بهما لحمايته، ففتح بذلك الباب لتدخل القاصي والداني في الشأن السوري، فهذا يريد محاربة "داعش" وعينه على خيرات البلد الاقتصادية، وآخر يسعى إلى حماية أمنه القومي على حساب التمدّد عشرات الكيلومترات على طول الحدود السورية، حتى إن المتابع لم يعد يعرف عدد المتنفذين، ولا نوعية نفوذهم. فإضافة إلى قاعدتي الروس العسكريتين والمليشيات الإيرانية وتمركزهما في غير منطقة، ترى قواعد للأميركان والفرنسيين والبريطانيين، ومراكز أو أتباعا للأتراك وسواهم. إذ لم يترك النظام السوري من عتب لأحد! ومعروف أن أهم مفاخر سورية في تاريخها الحديث هو خلوُّ أراضيها من القواعد العسكرية الأجنبية، واستقلال قرارها السياسي. وعلى الرغم من ذلك، يقول كل هؤلاء المتدخلين بوحدة الأراضي السورية، وباستقلال قرارها، لكن كلاً منهم يحفر في بقعته ويعمّق الحفر، وثمّة من السوريين من يعينه ويقويه، فكل المفاهيم الحديثة تنطبق على هذا الواقع، إلا مفهوم السيادة أو الاستقلال أو وحدة الأراضي.

وإذا كان النظام قد بدا عارياً من أيِّ حس وطني، حين فتح المنافذ السورية على المجهول، ووضع نفسه في كفّة، وسورية وطنا في كفّة أخرى، واستدعى الطامعين لحمايته، وإن على بقعةٍ من ذلك الوطن، فإن المعارضة في المقابل لم تكن خياراتها أفضل، ولم تُحْسِن العمل السياسي، ولم تستفد من زخم الاحتجاجات الشعبية، بل فرّغته من محتواه الوطني باختيارها التعاون مع الشيطان في سبيل الخلاص من نظام الأسد، وحين ظهر التطرّف لم تأخذ منه موقفاً جدّياً، بل كانت تسير خلفه، وتعوّلِ عليه، حتى إن فصائلها المسلحة رفضت مقاتلة "داعش" أولاً.

اليوم، والكل يرى سورية إلى تمزُّقٍ وضياع، لا أحد يريد الاعتراف بهذا الواقع الحزين، فبداية التصدّي له تكون بالاعتراف به، ذلك إذا كان ثمّة نسغ سوري يجري في العروق! (العربي الجديد)

المصادر: